ان يقال سواء علي اقمت او قعدت لان سواء لا بد فيها من شيئين لانك لا تقول سواء
علي هذا الشيء ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا او اختها
وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع بين ما قبلها
وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند
واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك جاء زيد او عمرو اذا
لم تعلم الجائي منهما ومثالها للتشكيك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي
منهما ولكنك ابهمت على المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل فكفارته اطعام عشرة
مساكين الاية فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله
تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم الاية وقوله تعالى
لبثنا يوما او بعض يوم وقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
ص وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين ش تقول
ازيد عندك ام عمرو اذا [كنت] قاطعا بان احدهما عنده ولكنك شككت في عينه
ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها عادلت
الهمزة في الاستفهام بها الا ترى انك ادخلت الهمزة على احد الاسمين اللذين
استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الاخر ووسطت بينهما
ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص وللرد عن الخطا في الحكم لا بعد ايجاب
ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ش
حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكها
ففي وجهين احدهما انها عاطفة والثاني انها تفيد رد السامع عن الخطا
في الحكم الى الصواب واما افتراقها ففي وجهين ايضا احدهما ان لا تكون
لقصر القلب وقصر الافراد وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني
زيد لا عمرو ردا على من اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد او انهما جاءاك معا
وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو او بل عمرو ردا على من اعتقد العكس والثاني

ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف بها بعد النفي وبل يعطف
بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا ويعطف بها بعد الاثبات ومعناها حينئذ
اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصييره كالمسكوت عنه من قبل انه
لا يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتي عنها
انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف
العطف سهو ظاهر ص والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة
بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب
وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني
وسبق اللسان الى الاول وتبين الخطا ش الباب الخامس من ابواب التوابع البدل ادم
وهو في اللغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود
بالحكم مخرج للنعت والتاكيد وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم
لا انها هي المقصودة بالحكم وبلا واسطة مخرج لعطف النسق كجاء زيد وعمرو
فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه بواسطة حرف العطف واقسامه
ستة اقسام بدل كل من كل وهي عبارة عما الثاني فيه عين الاول كقولك جاءني
محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا وانما اقل بدل الكل
من الكل حذرا من مذهب من لا يجيز ادخال ال على كل وقد استعمله الزجاجي
في جمله واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس والثاني بدل البعض
من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وكقوله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من
الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي ولله على الناس ان يحج مستطيعهم
وقال الكسائي انها شرطية مبتدا والجواب محذوف اي من استطاع
فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي
انه يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وذلك باطل باتفاق فتعين القول الاول

ح كما
وتعريفه يقتضي ان ما لا يقصد بالحكم لا يكون بدلا ويقتضي ان ما يقصد بالحكم يكون بدلا ولو كان نعتا او عطف بيان او توكيدا ومن حط حد النحو [illegible] شرط من العقود بدلا بل [illegible] كل ما فيه الشروط

فاعل ص